احكام الجنازة

أسباب الغلو في القبور

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم وصور الغلو في الاموات والقبور انما ورثتها هذه الامة من وين؟ من اليهود والنصارى. ولذلك اذا قيل لك ما اسباب - 00:00:00

الغلو في الاموات وتعظيم القبور فتقول ان الاسباب كثيرة جدا. ولكن يجمعها عدة اسباب السبب الاول وهو اعظمها الغلو في الدين. فبسبب الغلو بني على وبسبب الغلو طيف بها وركع وسجد عندها وسجد لها من دون الله. وبسبب الغلو - 00:00:17

بنيت المساجد عليها وبسبب الغلو دعي اصحابها من دون الله واستغيث بهم. من دون الله عز وجل. وبسبب سبب الغلو طيف بها كما يطاف بالبيت الحرام. وبسبب الغلو نذر اتباعها لها - 00:00:47

عندها واعتكفوا الليالي ذوات العدد عندها. كل ذلك واقع بسبب الغلو. اذا اعظم الاسباب التي اوجبت هذه المخالفات الشرعية في القبور والمقابر انما هو الغلو. وهناك سبب اخر خطير جدا ايضا. وهو - 00:01:07

نحن بحقيقة التوحيد. فاقسم بالله لو عرف هؤلاء حقيقة التوحيد لما فعلوا ذلك في القبور والمقابر. فليس من حقيقة توحيدي ان تدعو ميتا ولا ان ترجو قبرا. ولا ان تطوف به ولا ان تسجد - 00:01:27

تركع عنده ولا ان تفعل عنده او تصرف لصاحبه اي شيء من انواع التعبدات. لان حقيقة الدين مبنية على الا يعبد الا الله عز وجل بما شرعه رسوله صلى الله عليه وسلم. فهؤلاء لما جهلوا حقيقة الدين الذي جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام وقعوا في - 00:01:47

ما وقعوا فيه. ولو ان طلبة العلم والعلماء اقبلوا على هؤلاء المساكين تعليما. وتوجيها لا سيما في مسائل التوحيد والعقيدة لتعلم كثير منهم من اجتنب كثير منهم هذه الافعال الشركية الوثنية. وهناك سبب اخر ثالث ايضا. وهو من الاسباب الخطيرة - 00:02:07

وهو انتشار الاحاديث المكذوبة المتعلقة بان هؤلاء الاموات ينفعون او يضرون. وما اكثر هذه الاحاديث وهي مكذوبة موضوعة لعن الله من كذبها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعامله بما توعد به الكذابين على رسوله انه يبوأهم - 00:02:27

مقعدا يوم القيامة من النار. فالذي يسمع هذه الاحاديث وينطوي عليها قلبه ويصدقها فانه لا بد لزاما ان يقع شيء من هذه المخالفات الشرعية. وهناك سبب رابع ايضا. وهي ان هؤلاء السدنة الذين يخدمون القبر ينشرونه - 00:02:47

قصصا عن هذا القبر وخرافات عن هذا القبر. هذه امرأة غاب ولدها من صغره. فصارت تبكي عند صاحب القبر طويلا فصار ابنها يأتيها في المنام. حتى وجدته. وهذه امرأة تأخر عنها خطابها - 00:03:07

فجاءت الى السيد البدوي وسألته واعتكفت عنده اياما. فاذا الخطاب يتسابقون عليها مسابقة عظيمة وهذا رجل قد الم به مرض خطير. وطال به زمن السقم. فما ان اعتكف ليلتين في - 00:03:27

عند قبر الست زينب الا وقد شفي من مرضه تماما. وهذا رجل قد اغلقت المؤسسات في وجهي والوظائف اغلقت الابواب في وجهي فجاء بشهادته خاشعا متذللا متضرعا الى قبر فلان - 00:03:47

او غيره ودعا ثم دعا ثم دعا فصارت الشركات والمؤسسات والدوائر الحكومية قومية تتسابق على ان يكون موظفا عندهم وتنتشر هذه القصص ويوظف لها اناس يعطون الاموال الطائلة حتى ينشروها في واقع الناس - 00:04:14

فاذا وافقت هذه القصص كثرة وتواترت ثم وافقت قلبا خاليا من التوحيد وجاهلا بحقيقة الدين. فما الذي سيفعل ما الذي ستفعله بهذا القلب؟ اكيد انها سوف تضره وسوف تصدر منه هذه الافعال. وهناك سبب خامس ايضا - 00:04:37

وهو الاعلام الملعون. الاعلام له دور كبير في في تسويق هذه القبوريات والوثنيات الشركيات ولا يخفاكم ذلك المسلسل الخبيث الذي

قام به هذا الاشيمط هذا ولا اريد تسميته وسمى الفيلم كاملا باسم المولد. وبناه على تقرير ان ان الاموات ينفعون ويضرون - 00:04:57

يردون الغائب ويغيثون الملهوف ويجبرون الكسر ويغنون ويغنون الفقير ويفرجون الكرب من اوله الى اخره الاعلام له دور في تسويق هذه القبوريات والمخالفات الشرعية. وثمة سبب اخر ايضا. وهو رعايتك - 00:05:27

كثير من الدول لهذه المقابر. حتى ادخلتها في مسؤولية وزارة اوقافها. وفي وزارات بسياحتها لانها تجني من وراء هذه القبور المعظمة الاموال ايش؟ الاموال الطائلة التي لا لا حد لها ولا - 00:05:49

فصارت من جملة الاشياء التي يتكسب يتكسب هذا النظام بها. تخيل ان قبر السيد البدوي يأتي من اطراف العالم ومن انحاء الدنيا بالملايين. في يوم مولده ويجلسون الايام المتطاولة يبيعون ويشترون وتقام اسواق وتزدهر الحركة الاقتصادية في هذا البلد. فيجعلونها من جملة ما تراعيه وزارة - 00:06:09

اوقاف وهذا من باب التسويق لهذه الشركيات والوثنيات. وثمة سبب اخر ايضا. وهي العلماء سكوت علماء اهل السنة واشتغالهم بالسياسات والبرلمانات. والابتعاد عن واقع الناس وتوجيههم ووعظهم وتذكيرهم بالعقيدة الصحيحة. ولذلك لا ينبغي ان يشتغل العلماء عن هؤلاء - 00:06:39

عن موعظتهم ولا عن توجيههم ولا عن بيان حقيقة التوحيد لهم. ولا عن انتشالهم من هذا الواقع المؤلم. لا يجوز لنا معاشر العلما طلبة العلم ان تشغلنا عن ذلك لا سياسات ولا برلمانات ولا صناديق اقتراع. ولا اخبار ولا اعلام ولا يشغلنا - 00:07:09

لا زوجة ولا ولد ولا وظيفة لا بد ان نعطي هؤلاء حقهم من التعليم والتوجيه. والدلالة والنصح والارشاد انت تنقذه من النار. تنقذه من الخلود الابدي في النار تعتق رقبته من النار. لما اسلم ذلك الغلام اليهودي على يد النبي وش قال - 00:07:29

قال الحمد لله الذي انقذه من النار. وقال صلى الله عليه وسلم فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم وثمة سبب اخر ايضا. وهو تزيين علماء السوء لهذه الافعال. اترك علماء الحق سكتوا - 00:07:49

لكن علماء السوء يزينون هذه الافعال. يحضرون هذه الموالد. يفتون بجواز شهودها. يراهم العوام بين ظهرانيهم في ايام هذه الموالد. يضحكون ويستمعون القصائد ويقولون ويتكلمون ويفتون مساكين يقول لو كان هذا حراما او شركا او وثنية لما شهد ذلك الشيخ الذي يحسنون الظن به. وهو - 00:08:09

فاسد في ذاته مفسد لغيره. وهذا افسد الدين الا الملوك احبار سوء ورهبانه. هؤلاء هم الذين الناس وافسدوا عقيدة العوام. حيث يحضرون هذه المشاهد او هذه الاشياء. وثمة سبب اخر وهو التعصب لما عليه الاباء والاسلاف والعوائد السلوم والاعراف. فنشأ - 00:08:39

عليها الصغير حتى رأى انها الحق ولا حق سواه. وهرم عليها الكبير حتى رأى انه الحق ولا حق سواه فاذا جئت تجتث هذه المعتقدات من قلوبهم لا تجد ذلك امرا يسيرا سهلا. ولكن مع الاستعانة - 00:09:09

بالله عز وجل باذن الله سوف ترى اثارا طيبة وحميدة لا سيما مع صدق النية في الدعوة الى الله عز وجل. وثمة سبب اخر وتقليد الكفرة فيما يفعلون. فان هذه القبور انما عظمت عند هؤلاء الكفرة. كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:09:29

اي النصارى نصارى الحبشة. اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا. وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق وقال صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبورهم قبور انبيائهم مساجد. متفق عليه من حديث ابي هريرة زاد مسلم والنصارى - 00:09:49

زاد مسلم والنصارى وبما ان هذه الامة سوف تتبع سنن من كان قبلها فلابد ان يكون ثمة طائفة تتبع هؤلاء في تعظيم القبور والبناء عليها ادخالها في المساجد. فاذا تقليد الكفرة في هذا الامر هو الذي اوجب انتشار ذلك ايضا. وثمة سبب اخير وهو اتباع الهوى - 00:10:09

اتباع الهوى. ارأيت من اتخذ الهه هواه. فرأيت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشا

فمن يهديه من بعد الله؟ واتبعوا اهواء اهم - 00:10:33
ارأيت من اتخذ الهه هواه؟ افانت تكون عليه وكيلا اتباع الهوى له دوره في انتشار هذه الامراض الشركية الوثنية. اسأل الله ان يخلص اهلها منها قبل ان يموت اسأل الله باسمه الاعظم في هذه الساعة المباركة ان يخلص اهلها منها قبل ان يموت - 00:10:53
والله سندعوا لهم باذن الله ولا ندعوا عليه. حتى وان حكمنا عليهم بانهم مشركون. لكن يبقى ان الدعاء للمشرك جائز والادلة مذكورة في غير هذا الموضع المهم انه نسأل الله ان ينقذهم من هذا الظلال. قبل اذا ماتوا ما عاد ندعوا لهم لكن في حياتهم ندعوا الله عز وجل ان - 00:11:12
يلهمها ان يلهمها ان يلهمهم الحق وان يبصرهم بالتوحيد وان يأخذ بنواصيهم للبر والتقوى وان يردهم اليه ردا جميلا. اسأل الله عز وجل ان يكشف الشرك والوثنية عنه وان يهدينا نحن للوصول اليهم - 00:11:31
اتى حتى نأخذ بايديهم من هذه المستنقعات القذرة. ومن تلك الحفر الوثنية الشركية فاذا يجب علينا ان نقوم بدورنا حتى لا نتحمل شيئا من لائمتهم يوم القيامة - 00:11:48